

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للميزانية
المدير العام

رقم.....ق.م.ب.ت.ب.ام.م.ب.ص.ح.ا
№ 0 0 0 0 0 1 3 5 2

السيد الأمين العام لوزارة الصحة

الموضوع: ف/ي إعداد وتنفيذ ميزانيات المؤسسات العمومية للصحة بعنوان سنة 2024

في إطار المتابعة المستمرة التي تقوم بها مصالحنا، والمتعلقة بمدى تقدم إجراءات وضع ميزانيات المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة حيز التنفيذ، تم تسجيل بعض الصعوبات التي تحول دون تقدم إجراءات الموافقة على ميزانيات المؤسسات العمومية للصحة لسنة 2024.

وعليه، يشرفني أن أنهي إلى علمكم بالتوضيحات التالية حول الإجراءات الجديدة المتعلقة بإعداد وتنفيذ ميزانيات المؤسسات العمومية للصحة في ظل أحكام القانون العضوي رقم 15-18، المعدل والمتمم المتعلق بقوانين المالية والنصوص المنبثقة عنه.

للتذكير خلال سنة 2023، تاريخ دخول أحكام القانون العضوي رقم 15-18 حيز التنفيذ، تمت الموافقة على ميزانيات المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري وفقا للإطار العام المنصوص عليه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 21-62 المؤرخ في 08 فبراير، 2021 المحدد لإجراءات التسيير الميزانياتي والمحاسبي الملائمة لميزانيات المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والهيئات والمؤسسات العمومية الأخرى المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة، باستثناء المؤسسات العمومية للصحة باعتبارها خاضعة فيما يتعلق بإجراءات الموافقة وتنفيذ الميزانية لأحكام المادة 12 من قانون المالية لسنة 1985، المعدلة.

بناء على ذلك، جاءت أحكام المادة 103 من قانون المالية لسنة 2024، بهدف مطابقة الإجراءات المطبقة على ميزانيات المؤسسات العمومية للصحة للإطار العام المنصوص عليه بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 21-62 سالف الذكر.

1- ظروف إعداد الميزانية والموافقة عليها:

✓ فيما يخص إيرادات المؤسسة العمومية للصحة:

تم إعداد مشاريع الميزانيات الأولية على أساس التبليغ المسبق للاعتمادات المخصصة بعنوان السنة المالية من ميزانية الدولة وكذا من مساهمات صناديق الضمان الاجتماعي.

في هذا الإطار، وبناء على محتوى المنشور رقم 8158 المؤرخ في 2022/11/02 المتعلق بالجوانب الميزانية المتعلقة بميزانيات المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة، فإنه يجب على المؤسسة العمومية للصحة إدراج جميع اعتماداتها مهما كان مصدرها استنادا إلى قواعد استهلاكها.

وبالتالي، فإنه إضافة إلى الاعتمادات المتعلقة بإعانات الدولة ومساهمات صناديق الضمان الاجتماعي المبلغة مسبقا، يجب على مسؤول المؤسسة العمومية للصحة، في إطار إعداد مشروع الميزانية السنوية، إدراج المبالغ التقديرية للإيرادات الأخرى بما في ذلك الإيرادات الخاصة.

✓ نفقات الاستثمار في ميزانية المؤسسات العمومية للصحة:

تم إغفال الاعتمادات المالية التي تخص نفقات الاستثمار الموكلة إلى المؤسسات العمومية للصحة والمنصوص عليها بموجب أحكام المنشور رقم 5312 المؤرخ في 2023/08/10، المتضمن كفيات معالجة نفقات الاستثمار من طرف المؤسسة العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة.

حيث أنه، وفي حالة اسناد مشاريع استثمار عمومية لفائدة المؤسسة العمومية للصحة التي تهدف إلى زيادة التثبيات العينية أو المعنوية للمؤسسة فإنه يتوجب تبليغ الاعتمادات المالية المخصصة لها لفائدة المؤسسة العمومية للصحة ويتم إدراجها في إيرادات ميزانية المؤسسة ويكون بذلك مسؤول المؤسسة آمرا بالصرف رئيسي على نفقات الاستثمار.

✓ الإجراءات الجديدة للموافقة على الميزانية:

تنص أحكام المرسوم التنفيذي رقم 21-62، على أن ميزانية المؤسسة العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة وبمجرد المصادقة عليها من قبل هيئة المداولة (مجلس الإدارة أو مجلس التوجيه)، تقدم للموافقة من قبل الوزير المسؤول عن البرنامج والوزير المكلف بالميزانية.

هذه الصلاحية (الموافقة على الميزانية) يمكن أن تمارس من طرف المصالح المركزية أو عن طريق تفويض الصلاحية للمصالح الخارجية.

وعليه، وبعد الاتفاق بين مصالحنا، تقرر ما يلي:

- موافقة المصالح المركزية (وزارة الصحة والمراقب الميزانياتي لدى الإدارة المركزية لوزارة الصحة) على ميزانيات المراكز والمؤسسة الاستشفائية الجامعية وكذا المؤسسات العمومية الاستشفائية المختلطة؛
- موافقة المصالح الخارجية (مدراء الصحة والمراقبين الميزانياتيين المكلفين بالرقابة الميزانية للمؤسسات العمومية للصحة) على ميزانيات المؤسسات الصحية الأخرى.

2- الإجراءات الواجب اتباعها للتكفل بالنقائص:

تعد الميزانية وثيقة تقديرية، قد لا تتوفر أثناء إعداد مشروعها الأولي على معلومات عن النتيجة الميزانية والمحاسبية النهائية، أو يمكن أن تطرأ وضعيات جديدة أثناء التنفيذ تستوجب إجراء تعديلات تهدف إلى تكييف المعلومات والمعطيات المدرجة ضمنها.

في هذا الباب، وبغرض السماح للمؤسسات العمومية للصحة بمباشرة تنفيذ ميزانياتها الأولية في أقرب وقت، لاسيما منها ما تعلق بنفقات المستخدمين فإنه يتعين التقيد بالإجراءات التالية:

- الشروع على عجل في الموافقة على مشاريع الميزانيات الأولية المصادق عليها من طرف مجالس الإدارة أو مجالس التوجيه على أساس التبليغ الأولي، وهذا بغرض التكفل أوليا بنفقات المستخدمين في أقرب الآجال؛
- دعوة مسؤولي المؤسسات العمومية للصحة أو الآمرين بالصرف حسب الحالة، إلى إعداد حصيلة تقديرية للإيرادات الخاصة المتوقعة لسنة 2024، بناء على برنامج نشاط المؤسسة المتوقع للسنة المعنية وكذا متور الإيرادات السنوية المحصلة بعنوان سنتي 2023 و2022؛

- دعوة مصالحكم المركزية للتقرب من مصالح المديرية العامة للميزانية بهدف دراسة النقاط التالية:

- ✓ الاعتمادات المالية المرصودة بعنوان نفقات الاستثمار الخاصة بالمؤسسات العمومية للصحة؛
- ✓ إعادة ضبط توزيع الاعتمادات المالية حسب كل مؤسسة بما يتوافق والاعتمادات المخصصة بعنوان قانون المالية لسنة 2024 لاسيما ما تعلق منها بالنفقات الموجهة إلى اقتناء الأدوية، الوقاية، التجهيزات الطبية، التعاون، والتغذية.

إن مختلف الإجراءات المنصوص عليها أعلاه، ستسمح بإعداد ميزانية تعديلية تشمل جميع أبواب النفقات وقابلة للتنفيذ في أقرب الآجال، وعليه أطلب منكم اسداء التعليمات الضرورية لمصالحكم من أجل تطبيق ما ورد في هذه المراسلة.

تقبلوا، السيد الأمين العام، عبارات التقدير والاحترام.

المدير العام للميزانية
الحاج عمري



نسخة للإعلام للسيدات والسادة:

- المراقب الميزانياتي لدى وزارة الصحة؛
- المدراء الجهويين للميزانية (لتبليغ المراقبين الميزانياتيين المعنيين).